

الأغاني

وجعل عباد يتضحك به فخرج ابن ابن مفرغ من عنده وهو يقول وا □ لا يذهب شتم شيخي باطلا
وقال يهجو بقوله .

(أَصْرَمَتْ حَبْلُكَ مِنْ أُمَامَةٍ ° ... مِنْ بَعْدِ أَيَّامِ بَرَامَةٍ °) .

(فَالرَّيْحُ تَبْكِي شَجْوَهَا ... وَالْبَرْقُ يَضْحَكُ فِي الْغَمَامَةِ °) .

(لَهَفِي عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي ... كَانَتْ عَوَاقِبُهُ زِدَامَةٍ °) .

(تَرَكِي سَعِيدًا ذَا النَّدَى ... وَالْبَيْتُ تَرَفَعُهُ الدَّرَامَةُ °) .

(فُتِحَتْ سَمَرٌ قَنْدٌ لَهُ ... وَبَنَى بَعْرُصَتِهَا خِيَامَهُ °) .

(وَتَبِعَتْ عَيْدَ بَنِي عِلَاجٍ ... تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ °) .

(جَاءَتْ بِهِ حَبِيشِيَّةٌ ° ... سَكَّاءٌ تُحَسِّبُهَا زَعَامَةَ °) .

(وَشَرِيَّتَ بُرْدًا لَيْتَنِي ... مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةَ °) .

(أَوْ بِؤْمَةٍ تَدْعُو صَدَى ... بَيْنَ الْمُشَقَّرِ وَالْيَمَامَةِ °) .

(فَالْهَوْلُ يَرْكَبُهُ الْفَتَى ... حَذَرَ الْمَخَازِيِ وَالسَّامَةَ °) .

(وَالْعَيْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا ... وَالْحُرُّ تَكَفِيهِ الْمَلَامَةَ °) .

قال ثم لج في هجاء بني زياد حتى تغنى أهل البصرة في أشعاره فطلبه عبید □ طلبا شديدا
حتى كاد يؤخذ فلحق بالشام .

واختلفت الرواة فيمن رده إلى ابن زياد فقال بعضهم معاوية وقال